الأنباء
الخميس 14 مايو 2015

الأمير استقبل نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان

واشنطن ـ كونا: استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عصر امس الاول صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق وذلك في مقر اقامة سموه بالعاصمة واشنطن. وحضر اللقاء النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح، واعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مستقبلا صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بحضور الشيخ صباح الخالد والشيخ محمد الخالد والشيخ خالد الجراح والسفير احمد فهد الفهد

أكدوا أن أمن منطقة الخليج جزء من الأمن الإستراتيجي للوضع الدولي بأكمله

مسؤولون أميركيون لـ «الأنباء»: قمة كامب ديفيد ستؤدي إلى حصر نقاط التباين وإطلاق عملية تشاور دائمة للتوصل إلى تفاهم مشترك

واشنطن ـ أحمد عبدالله

بروس ريدل

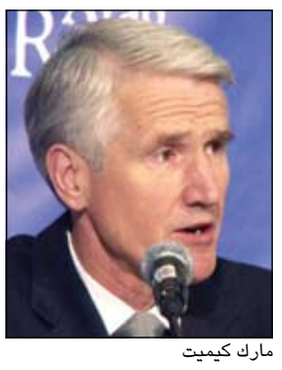

مارك كيميت

تشاز فريمان

فيما تراوحت التقديرات حول المسار المتوقع للمرحلة التالية لقمة كامب ديفيد الخليجية ـ الاميركية التقى الباحثون والمسؤولون الأميركيون حول قناعة مشتركة بأن القمة يجب ان تعقد سنويا لمعالجة اي قضايا يمكن ان تكون قد تراكمت في قناة علاقة التعاون بين دول المنطقة والولايات المتحدة. وقال ثلاثة من المسؤولين الأميركيين الذين عملوا بالشرق الأوسط ولاسيما في منطقة الخليج لـ «الانباء» ان القمة ستؤدي الى حصر نقاط التباين وإطلاق عملية تشاور دائمة للتوصل الى تفاهم مشترك بخصوصها، فيما ستدعم بعمق نقاط الالتقاء وتوسع من مساحتها.

وقال المسؤول السابق في وزارة الخارجية وسفير واشنطن الأسبق في عدد من بلدان الشرق الأوسط تشاز فريمان ان اللحظة الحالية من علاقات الجانبين تتسم بتعقيدات ناجمة بطبيعتها عن التحولات الأساسية التي تحدث الآن في الشرق الأوسط.

القمة ستوسع من مساحات التنسيق وستخضع التقديرات المتباينة لمزيد من الشفافية والتشاور

وقال ان المنطقة تمر بحالة تأقلم مع مناخ جديد، وشرح ذلك بقوله «الأوضاع في ليبيا وسورية والعراق تمر بمرحلة انتقالية والوضع في اليمن لا يقل تفجرا ونحن نرى انسحابا عاما للديبلوماسية وارتفاعا لصوت السلاح. وفي مثل تلك اللحظات يتعين ان تكون قنوات التشاور بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة مفتوحة تماما». و«بالنظر الى طبيعة تلك المرحلة الانتقالية فإن من المفيد ان تعقد القمة دوريا على اساس سنوي. ذلك ان تبدلات المنطقة لا تنتظر طويلا. فالوضع في سورية مثلا يشهد تحولات نوعية بإيقاع متسارع والوضع في ليبيا يتقدم نحو لحظة فارقة كيفيا مع اجتماع مسؤولي دول المنطقة للبحث عن وضع نهاية لهذا التردي والفوضى والانتشار المتصل للانفلات الأمني وتجذر جماعات ارهابية يمكن لها ان تهدد امن شمال افريقيا برمته».

وقال السفير السابق الذي عمل لسنوات في الرياض: «المملكة العربية السعودية دولة محورية في المنطقة. وقد تابعنا انتقال زمام القيادة في المنطقة الى دول الخليج وهي عملية تمت ببطء وعلى امتداد فترة طويلة زمنيا منذ الثمانينيات. ويضع ذلك على دول المنطقة وعلى الولايات المتحدة معا ـ اذ ان واشنطن كانت دوما الحليف الاستراتيجي الثابت لدول مجلس التعاون ـ مسؤوليات كبيرة. ولكننا نعرف جميعا ان التصدي لتلك المسؤوليات على نحو فعال يبدأ من التنسيق السلس والدائم حتى في الأمور التي يراها الجانبان من منظارين مختلفين».

وقال مساعد وزير الدفاع للشؤون السياسية السابق الجنرال مارك كيميت ان «فلسفة» التشاور بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة هي ان الطرفين يفعلان ذلك انطلاقا من مصالحهما وبالاعتماد على المساحة المشتركة الواسعة بين تلك المصالح. مضيفا «انني اعرف كل دول مجلس التعاون جيدا واعرف الكثير من مسؤوليها ولن تجد مسؤولا مهما في البنتاغون لا يعرف تلك الدول. وجميع من عرفوها يكنون احتراما عميقا لمسؤوليها وشعوبها فثمة شيء آسر في اهل تلك المنطقة اذ انهم مهذبون وصرحاء في نفس الوقت، فضلا عن كرمهم الذي يصعب احيانا تصديقه بالنسبة لمن تربوا في الغرب».

وتابع «وحتى نكون صرحاء يتعين علينا الاقرار بأن هناك رؤيتين مختلفتين لقضية علاقاتنا مع ايران. ودول المنطقة تخشى ان يكون توقيع اتفاق نووي هو عاملا سلبيا يمكن ان ينعكس اولا على علاقاتنا بدول مجلس التعاون وثانيا على السلوك الإيراني بان يوفر له دعما ناجما عن رفع العقوبات يمكن ان يستخدمه متطرفون في طهران لإثارة المزيد من القلاقل في المنطقة».

وأشار كيميت الى ان الفيصل في هذه المسألة هو ان موقف دول مجلس التعاون لا يعارض توقيع اتفاق نووي مع ايران وان موقف الولايات المتحدة يرفض كل السياسات الداعية لإثارة القلاقل في المنطقة ايا كان مصدرها ويتمسك بالتصدي لها.

وقال كيميت «سيكون الأمر بلا معنى ان وقعنا اتفاقا نوويا مع إيران وادرنا وجهنا الى الجهة الأخرى تجاه تدخلاتها الاقليمية. انه امر غير وارد ليس لأن الرئيس اوباما يتبع سياسة حازمة او مترددة ولكن لأن أمن المنطقة هو جزء من الأمن الاستراتيجي للوضع الدولي بأكمله. ان المنطقة اكثر اهمية للعالم من ان تتركها اي قوة دولية عرضة للمخاطر. فضلا عن ذلك فهي محط لأطماع لا حصر لها».

وخلص كيميت الى ان على قادة دول مجلس التعاون ايجاد صيغة لعقد القمة دوريا وشرح ذلك بقوله «انها فترة فارقة في العلاقة بين الجانبين. وكما انها تقدم مخاطر فإنها تقدم فرصا. واعتقد ان الجانبين سيستثمران الجزء المتمثل في الفرص وسيتجنبان المخاطر لأننا ودول مجلس التعاون لا يمكننا القبول بوجود اي مخاطر من هذا النوع».

اما بروس ريدل مستشار الرئيس اوباما السباق لشؤون الإرهاب فقد قال ان هناك امورا «تحتاج الى ايضاح وتفسير في العلاقة بين الجانبين» حسب قوله. وشرح ريدل ذلك بقوله «الحرب في سورية دخلت عامها الثالث ونحو 300 ألف قتيل وهي لاتزال تحرق سورية دون ان يبدو ان وقودها ينفد. ويلوم الخليجيون ادارة اوباما على انها لم تفعل شيئا. وواقع الحال انهم ليسوا وحدهم الذين يلومون اوباما بل ان كثيرين هنا بل وداخل الإدارة ذاتها يلومون الرئيس ايضا. الا ان ذلك لا ينبغي ان يمنع من الوصول الى قواسم مشتركة خلال نقاشات القمة. نعرف جميعا ان الوضع في سورية لم يعد يحتمل ان يستمر لأكثر من ذلك. والعرب لديهم ما يقدمونه وهم يقدمونه ويمكننا ان نلعب دورا اكثر حيوية في محاولة حلحلة الموقف حتى يتسنى بعد ذلك التوصل الى صيغة مقبولة اقليميا لمستقبل سورية تتيح لأبناء هذا البلد بناء الدمار الذي سيرثونه من تلك الحرب».

وقال ريدل انه واثق من ان القمة ستضيق فجوة الخلافات بين واشنطن ودول الخليج وستزيد من متانة التعاون بينهما. وقال «هناك التزامات اميركية بأمن المنطقة وهذه الالتزامات لا تحتاج الى التزامات اضافية بان الالتزامات الاولى صادقة. السبب يرجع الى ان الالتزام الخليجي بأمن المنطقة ينبع من المصالح الأميركية وليس مفروضا على واشنطن. هذا بالضبط هو الإطار العام الذي يؤطر القمة الحالية. انه ادراك الجانبين لضرورة وجودهما معا في علاقة وثيقة بما يحقق مصالح الجانبين».

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية
وجميع العاملين فيها
يشاطرون معالي
الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضي
الأمين التنفيذي للمنظمة

الأحزان لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
الشيخ/ علي أحمد العوضي
والد زوجته الدكتورة صديقة علي العوضي
ووالد كل من/ يوسف، د. عبدالحي، د. عبدالمجيد،
د. عبدالحميد، د. عبدالرحمن، والمرحومة مجيدة

الذي توفاه الله في مملكة البحرين، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

الأمين العام المساعد
وجميع العاملين
في
المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية
يشاطرون معالي
الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضي
الأمين العام للمركز

الأحزان لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
الشيخ/ علي أحمد العوضي
والد زوجته الدكتورة صديقة علي العوضي
ووالد كل من/ يوسف، د. عبدالحي، د. عبدالمجيد،
د. عبدالحميد، د. عبدالرحمن، والمرحومة مجيدة

الذي توفاه الله في مملكة البحرين، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون